

سمو محافظ الأحساء يلتقي منسوبي المؤسسة العامة للري في جلسته الأسبوعية "الثلاثائية"

التقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء، مساء أمس " الثلاثاء " في المجلس الأسبوعي "الثلاثائية" بمقر المحافظة رئيس المؤسسة العامة للري الدكتور فؤاد بن أحمد آل الشيخ مبارك وعددًا من قيادات ومنسوبي المؤسسة ، بحضور أصحاب السمو والفضيلة والمعالي ومسؤولي الجهات الحكومية والأعيان والمختصين.

ونوه سموه بما تحظى به المؤسسة من دعم واهتمام من القيادة الرشيدة - حفظها الله - مشيداً بما حقته المؤسسة العامة للري من مشروعات وخدمات حيوية، وحرصها على تعزيز جميع الجوانب في المحافظة ، متمنياً لها ولمنسوبيها التوفيق.

من جانبه أعرب رئيس المؤسسة العامة للري الدكتور فؤاد بن أحمد آل الشيخ مبارك عن تقديره لاهتمام سمو محافظ الأحساء بمتابعة أحوال المؤسسات والجهات والأجهزة المختلفة في المحافظة، والوقوف على مستوى الخدمات وما يُقدّم للمواطن.

وقدّم المبارك تعريفاً بالمؤسسة العامة للري، وما تقوم به من أجل تحقيق أهدافها المنشودة، ومن أجل التطور وتوظيف منجزات العصر الرقمية التي تُسهم في تطوير الأداء وسرعته ودقته ، مؤكداً الدكتور فؤاد أن مشروعات المؤسسة العامة للري وما تدلّ عليه من تنمية شاملة وفق رؤية المملكة 2030 تعكس حرص سموه على اهتمامه بالمحافظة.

وقدم نائب الرئيس للعمليات المهندس سفيان بودي ، عرضاً يحتوي نبذة من أعمال المؤسسة، وما تضطلع به من مشروعات الري والصرف، والحرص على استدامة الموارد المائية، وخدمة المزارعين، والعمل المستمر من أجل حل مشكلات الري والصرف وتطوير أساليب الري في محافظة الأحساء خاصة، نظراً لعراقتها التاريخية باعتبارها واحة زراعية ذات تميز في محاصيلها، وباعتبارها موطن أوائل مشروعات الري والصرف في المملكة.

كما قدّم عرض مرئي يحكي أهم المنجزات والخطط الاستراتيجية للمؤسسة، وأهم المشروعات المنجزة الحالية والتنموية والخدمية في مختلف مجالات العمل، مثل: استكمال مشروع تحويل قنوات الري المكشوفة

إلى أنابيب مغلقة بقطاع رقم (5) المرحلة الرابعة، وتنفيذ الأعمال بمحطة الضخ الرئيسة (F1) بالمحافظة، ومشروع البنية التحتية لنظام المراقبة والتحكم "اسكادا" لغرفة المراقبة الرئيسة لكامل نطاق المملكة وربطها بفروع المؤسسة ومرافقها، ومشروع إيصال المياه المجددة من محطة الهفوف للمناطق الزراعية بالغوية، ومشروع استكمال ربط شبكات الري للمواقع داخل حدود واحة الأحساء الزراعية، ومشروع إنشاء المركز الفني لتطوير أساليب الري. وغيرها من الأنشطة والمبادرات والحملات التي تمت داخل نطاق الواحة الزراعية بالمحافظة.

وقد تخلل هذا اللقاء تقديم عرض مرئي تاريخي يحكي نشأة مشروع الري والصرف بالمحافظة؛ الذي افتتح برعاية كريمة من صاحب الجلالة الملك فيصل -رحمه الله-، ونُفذ من قبل شركة (فيليب هولزمان) بعد دراسة تفصيلية من شركة (واكوتي الاستشارية)، وبدأ تشغيله رسمياً عام 1971م حتى وصل هذا المشروع التنموي الوطني إلى صورته التكاملية متمثلاً في مؤسسة عامة للري على مستوى المملكة، كما تناول هذا العرض النقلة النوعية التقنية المتمثلة في عملية التحول الرقمي، بتصميم قاعدة بيانات جغرافية مركزية موحدة على برنامج (Pro ArcGIS)، بأعلى المعايير المتبعة لدى شركة (ESRI) في تصميم قواعد البيانات الجغرافية؛ لیتاح دخولها من قبل المختصين في المؤسسة وفروعها؛ تسهيلاً لهم في عملية البحث واسترجاع البيانات والرقمي بمستوى خدمة المستفيد.

وفي نهاية اللقاء قدّم رئيس المؤسسة العامة للري الدكتور فؤاد بن أحمد آل الشيخ مبارك شكره وتقديره لسموه، مؤكداً على أن جميع المنجزات التي تحققت في محافظة الأحساء هي نتاج دعمه الكبير الذي عزز نجاحها وتميزها.